التسهيم اصله تصويب الشيء ومعناه عند اهل الفن ان يكون
قبل الروي ما يدل عليه وذكر تصييع الايام في الحب وعدم النفوز
بالقرب يدل على ان القافية التميم ٥ التخيير
لا حيد في الحب عن حاكمي وذلك التخيير فيما طاقا تبعا
التخيير ان يكون البيت صالحا لقوافي شتى والبيت يصلح
لذلك قوله واحتكم يصلح محله والتزم واعتنم واعتصم الخ وذلك
ان اقتضاب مدح المصطفى ادبي ٥ المدح اعلى اوالي يا ازدواج
للناس في الانتقال من التشبيب الى المقصود طريقان احدهما
حسن التخلص وهو الانتقال على لائمه والثاني الاقتضاب
وهو الانتقال بدونه وهذا رأي العرب الاولين من شعراء
الاسلام وعليه ورد اكثر القرآن والاول عليه المتأخرون وجاء
منه في القرآن مواضع بسيرة واعجاز البديعيات ما يشتمل عليه
وشبه هنا على الاول لان اصحاب البديعيات لم يلتزموا
بديع به فاحببت ان لا تخلو ابياتي بديعيتي مع التنويه به
وفي البيت من التوكيد على الناس الازدواج وهو ان يتوالى

المحاسن

الاطراد
لتجانسان كاعلا واولي
محمد بن الديبع ابن الجليل ابي البتول كهف اليتامى في اطرادهم
الاطراد هو ذكر اسم الممدوح واسم ابيه وجده وكنيته ووصفه
الخاص به في البيت الواحد على ترتيب جلي بالفاظ سهلة بلا
تكلف ٥ الاشتقاق
واحمد الثاني والمحمود تشتق له من وصفه الحمد وصيغ منها
الاشتقاق ان يشتق المتكلم من الكلام العلم معنى يفي بغرض يقصد
وقوله احمد الثاني ماخوذ من اسمه محمد واحمد الاحتباك
وخاتم الرسل وهو المبتدا وغاية خير النبيين طرا في احتباكهم
الاحتباك لم يتعرض له اصحاب البديعيات بل ولا اكثر
اهل الفن وانما وقع في شرح بديعية العيناء استطرادا
وبسطت حاله في شرح منظومتي في البيان وهو ان يحذف
من الاول ما اثبت نظيره في الثاني وبالعكس وآكانا متضادين
ام لا كقوله تعالى فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة
حذف من الاول موءمنة نظير كافرة في الثاني ومن الثاني

Copyright © King Saud University